

ملخصات

رونيه غاليسو

حركات جمعوية و حركات اجتماعية: العلاقة بين الدولة والمجتمع في التاريخ المغربي

بداية، بقيت الحركات الجمعوية في مرحلتها القبوطنية، طائفية دينية و تحت سيطرة القرابة و الموروث المشترك.. كانت الجمعوية الدينية و الجمعوية الحرفية الشكليين اللذين انبثقا من الداخل، لكننا نجدهما في مواضع أخرى على مستويات مختلفة.

بعد، إن التشكيلة الوطنية هي الأخرى انتقال طائفي انتمائي للطائفة العرقية إلى الجماعة السياسية. إبان المرحلة الاستعمارية، و في تعايش مختلط لفترة طويلة — داخل النقابات، تم استثمار الأشكال التنظيمية للحركة العمالية و اعتمادها إلى درجة تحولها منوالا للوطن و للدولة على أساس الثلاثية: حزب — نقابة — منظمات جماهيرية مُنمّطة: شباب، كشافة، طلبة، نساء... الفترة الثالثة: ستطور الدولة المستقلة هذا الهيكل التأييري: الحاصل أن هدف الدولة يبقى منع تحول الحركة الجمعوية إلى مجتمع مضاد و أن تستعيد وظيفة الاحتجاج ضد نظام الدولة. أمام العمل الجمعي مهمة عسيرة لشق الطريق في كنف التآرجح اللاعادل بين المجتمع العمومي الذي يتقاضى الأجر من الدولة و المجتمع المعول الذي يزيد من ضخامة الطلب الاجتماعي و في اليأس.

حاليا يبدو العمل في المجتمع الوطني موزعا بين تحرر اجتماعي، و بالتالي جمعي، دافع إلى الأمام حركات حقوق (حقوق المرأة، حقوق ثقافية، ح حقوق الإنسان) و بين ردود أفعال طائفية للشعوبيتين الدينية و الوطنية جميعا.

الكلمات المفتاحية: حركات جمعوية — حركات اجتماعية — حركة عمالية — الاحتجاج — الاستعمار.

نور الدين سريب

ممارسات ثقافية و جمعة سياسية : المثال التونسي

في وضعية استعمارية: كيف يمكن لممارسات ثقافية أن تنتج جمعنة سياسية؟
إنه الموضوع الذي نريد تفحصه انطلاقا من جمعيتين ثقافيتين هما "الخلدونية
وجمعية قدماء تلاميذ المدرسة الصادقية" اللتين تأسستا على التوالي سنة 1896
و سنة 1905 بالعاصمة تونس. يتضح من خلال التعرض إلى الظروف التي أدت
إلى ظهور هاتين الجمعيتين و من خلال تحليل مسارات العاملين بها و نشاطاتهم
المختلفة أن العلاقة بين الثقافة و السياسة كانت وثيقة في تونس إبان الحماية
الفرنسية. لقد كان تأسيس الجمعيات الثقافية وسيلة استفادت منها المنظمات
السياسية لبطس نفوذها داخل المجتمع التونسي. و كان أعضاء هذه الجمعيات
يشعرون بأنهم مكلفون بتحقيق مهمة مقدسة يحدوهم في ذلك شعور وطني واضح.
لذا، اعتنقوا العمل السياسي.
الكلمات المفتاحية: وضعية استعمارية - ممارسة ثقافية - تونس -
مسارات - الجمعيات.

محمد ابراهيم صالح العصرنة و الرجوع إلى التقلدة * من خلال الحقول الجمعوية و السياسية: حالة منطقة القبائل

في أيّ اتجاه نقرأ ما يحدث في مجتمعنا من تفجّر وسائل العصرنة مثل
الجمعية أو الحزب السياسي اللذين يقترحان، و هذه طبيعتهما، طرقا جديدة
للتراب؟ يهدف المقال، انطلاقا من منطقة القبائل، إلى إبراز حقيقة أن الأفواج
التي تجري في كنفها عملية عصرنة، تسترجع ذاتيتها بإعادة استثمار الوسائل
الجديدة. يفاوض حاملو النمط التنظيمي الجديد - هم كذلك -
إدماج أنفسهم . هناك إذن صفة. ربما بدت ممارسات حاملي العصرنة ملتبسة،
إلا أنه لُبس ضروري. من ناحية أخرى، تستطيع الأفواج، في ظروف خاصة
إنتاج التقاليد بمعنى تفعيل عمليات إعادة التقلدة*. نشرح، انطلاقا من أمثلة
دقيقة، كيف يمكن و يسير كل هذا. انطلق تفكيرنا من مبدأ أن ليس هناك
استمرارية على المستوى التاريخي (بين وضعية العصرنة المجبرة الناجمة عن
الاستعمار وبين التي يفرزها حدوث الدولة الوطنية الجزائرية)؛ لكن دوام بعض
العناصر منها السلوك المزدوج للفاعلين الذين يكيّفون استراتيجياتهم و المصالح
المرجوة. ، يبدو لنا، أساسا، أن أطروحات جان فافريه ما زالت حديثة نسبيا،

و قد تداعى إلى فكرنا هذه الخلاصة لبلائييه و المتعلقة بالتغيرات في البلدان المستعمرة سابقا " كل شيء يتغير لكن كل شيء لا يتغير جملة. تَقَلَّدُ، يُتَقَلَّدُ، نُقْتَرِحُه في معنى صيره تقليديا ، ينتمي إلى التقاليد. (المترجم)

الكلمات المفتاحية: الجمعية - منطقة القبائل - العصرية - التقليد -

الحقول.

جمال بولبيار

كرة القدم، الحضر و الديمقراطية.

كيف نواجه بين حقل إنتاج خطاب موضوعه الرياضة و المدينة و بين حقل ملاحظة و أبحاث مركزها مدينة و لتكن قسنطينة ؟ أي سداد نراه للتمفصل كرة القدم / حضر / ديمقراطية ؟

يتعلق الأمر في هذه الدراسة بفهم كيف أن الممارسة و الفرجة الرياضيتين تتجاوزان ما هو حاسم في إنتاج الرياضة، محاولين توضيح بعض عناصر الاشكالية. علام يدل إنشاء جمعية رياضية عندما نعلم أن عملية التمايز الاجتماعي لم تبلغ بعد مداها في مدننا ؟ يبدو أن الحضر الجدد يعبرون عن أشكال تضامن جديدة بفضل ثقل القطاع غير الرسمي كما يسمونه. يبرز تاريخ الجمعيات الرياضية و كذا سسيولوجيا الأشكال الجديدة للوصول الاجتماعي، تبرز أشكالا جديدة للعلاقة الى المدينة.

هكذا، فإن أنثروبولوجيا الفرق الرياضية تسهم في محو الوهم عن الخطابات الشمولية حول الهوياتي ، هذا من جهة، من جهة أخرى، تسهم في توضيح أكبر لمسألة التراث و نفهم إذن لماذا تولد المناصراتية و ترتكز على أشكال رمزية جديدة للوصول الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم - الحضر - الديمقراطية - قسنطينة - رياضة.

مرغريت رولاند

الحركة الأمازيغية في المغرب : دفاع عن هوية ثقافية، مطالبة بحق الأقلية أم بديل سياسي؟

انطلاقا من الوسط الجامعي و الفني، تطور الحركة الأمازيغية الآن استراتيجيات جموعية، تقودها إلى خارج حدود الدولة الوطنية، لطرح مطالبها

أمام الهيئات الدولية. تتغاضى الدولة عنها حين تقتصر على المطلب الثقافي أو اللغوي و تقمعها حين تعارض الإجماع الوطني العربي الإسلامي بالاعتراف بوطن أمازيغي. يبرز حينئذ خطابان متناقضان. يترجم الأول مطلب مواطنة جديدة تركز على التعددية و الديمقراطية و تلتقي مع النضال من أجل حقوق الإنسان. و على العكس، يميل الثاني إلى الانغلاق في نزعة طائفية مع فرض منوال إقصائي و حدودي قد يؤدي إلى فشل الحوار التعددي.

الكلمات المفتاحية: الحركة الأمازيغية - المغرب - الهوية الثقافية - الأقلية - المطلب اللغوي.

جيرار برينفو

التجمع، التنظيم الذاتي و التغيير الاجتماعي: حالة شباب الهجرة المغاربية في فرنسا

تطرح الأطروحة التي نصلها هنا نظرية قائمة على العمل الغريزي لسياق التنظيم الذاتي بصفته طريقة استهلاكية و ضرورية أساسها سسيوتحليل للعلاقة بين مختلف المعاني. يهم هذا نشاط العقلنة، بالنسبة إلى تسيير المجتمعات الخاضعة للهيكلة التنافسي لاقتصاد السوق. تشكل الأشكال التي يستعملها شباب المهجر المغاربي في فرنسا أداة توضيح الهيكل الغريزي هذا. إنهم مكونون لإقامة المحلي لإعادة تعريف طرق تسيير الاجتماعي و هي المفتاح للإرتقاء إلى الدائرة العمومية من خلال تكاثر أجهزة الدولة المحيطة بصفقتها نظاما وظيفيا لامركزي لاسترداد القوة الخلافة الاجتماعية. إلا أن العنصر الرئيسي يبقى أن هيكل فرض الكودات و المعايير بواسطة الأجهزة استشرافا للنظام الاجتماعي، يولد بدائل اجتماعية. يشكل تكرار ظواهر التنظيم الذاتي و الذي يشق التاريخ البشري ظاهرة مهيكلية للتغيير الاجتماعي. و لئن اندرج التنظيم الذاتي في هيكل التغيير الاجتماعي، إلا أن هذا لا يضمن أن يرسخ التطور الاجتماعي على النهج الصاعد للرقى. يتصرف التغيير الاجتماعي بالتوقعات و هو مرتبط بالحركة الاجتماعية و لكن كذلك بمشاركة الأخصائيين في علاقتها بالتكيفات الاجتماعية الضرورية للتسوية الاقتصادية و السياسية الآنية. يظهر هنا الاسترداد آلية تسوية السلوكات بصفقتها نشاطا تطوعاتيا للدولة. إلا أن انزواء الأفراد أمام هذا النشاط في فضاءات

الاستقلالية لا ينشد التضامن هدفا حيث أن محركه يبقى الربط؛ يشكل الوسطاء جواب الدولة المعاصرة لعقلنة التحكم في الآثار.

الكلمات المفتاحية: التجمع الذاتي - التغيير الاجتماعي - شباب - هجرة مغربية - فرنسا.

عمر دراس

الحدث الجمعي في الجزائر : دراسة حالة ولاية وهران

يهدف هذا المقال إلى إعطاء بانوراما شاملة للحياة الجموعية بولاية وهران من خلال تحليل ثلاثة محاور أساسية متكاملة .

يحاول المحور الأول إبراز الميزات و الخصائص الهامة للجمعيات في هذه الولاية، بينما يقوم المحور الثاني بالتطرق إلى التركيبة الاجتماعية المهنية و الخصائص الفردية لمؤطري هذه الجمعيات و أخيرا يهدف المحور الثالث إلى معرفة تمثلات و تقييم هؤلاء الإطارات لوضعية الحركة الجموعية في الجزائر بعد التسعينات.

الكلمات المفتاحية: حدث جمعي - وهران - الجمعيات - إطارات جموعية - تمثلات.

صادق بن قادة

الجمعية العلمية، جمعية الجغرافيا و الآثار لوهـران : نموذج من الجمعيات العلمية بين الماضي و الحاضر.

تعد جمعية الجغرافية و الآثار لوهـران التي أنشئت السنة 1878، من أقدم الجمعيات العلمية التي ظهرت خلال الفترة الإستعمارية في الجزائر. و الجدير بالذكر، أنها الآن الجمعية العلمية الوحيدة التي بقيت على قيد الوجود منذ تلك الفترة. بيد أن مثيلاتها بالجزائر و قسنطينة قد توقفت عن نشاطها عشية الإستقلال، سنة 1962. و ما يمكن الإشارة إليه، أن "الإستثناء" الوهراني يتميز بالمبادرة التي أخذتها النخبة المحلية، غداة الإستقلال السنة 1966، بإسترجاعها لهذا المعلم العلمي و إدماجه في النسيج الجمعي الجديد و كذا إعطائه المكانة العلمية التي تليق به.

الكلمات المفتاحية: جمعيات علمية - جمعية جغرافية - فترة استعمارية - وهران - النسيج الجمعي.

مليكة رمعون

الجمعيات النسوية من أجل حقوق المرأة

إن إنتعاش الجمعيات النسوية من أجل حقوقهن التي عرفت الوجود غداة حوادث أكتوبر 1988، شكلت القسم الملحوض و النشيط أكثر في الحركة الإجتماعية آنذاك. الاتساع الذي أخذته حركة النساء تدل على ظاهرة جديدة في مستوى المضمون (المرجعية و المطالب) و مستوى الشكل (المبادرات و الأعمال). تميزت السنوات 1989 و 1990 بنشاطات غنية مختلفة و كثيفة للنساء. نقاشات طويلة حول المسائل المتعلقة بحقوق النساء و قانون الأسرة. و الذي كان يتطرق إليه إلا بإحتشام ؛ استولت على الفضاء العمومي. مع الإرهاب، أصبحت الحركة أمام النضال ضد الإرهاب، ضد الأصولية و مساندة عائلات ضحايا الإرهاب. منذ سنة 1995، تم إعادة التركيز لبناء حركة من النساء و إلى النساء في إطار إشكالية نسوية. أصبحت هذه الحركة اليوم ضرورية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات - الجمعيات النسوية - الحقوق - حقوق المرأة - قانون الأسرة.

ديديه لصاوت

نظريات الحركات الاجتماعية. بنيات، أفعال و تنظيمات.

عرفت نظريات الحركات الاجتماعية تطورا و ثيدا - على وجه الخصوص في الولايات المتحدة و أوروبا. في نهاية القرن الماضي، فتحت أولى المقاربات - وكان الفعل الجماعي في إدراكها حركة جماهيرية - فتحت الأبحاث لاحقا، على مساءلات نظرية مختلفة مدمجة إلى النماذج التفسيرية لبروز الفعل الاجتماعي مكانة الحرمان و كذا مسألة الاختيار العقلاني للفاعل.

كانت السيطرة، في بداية الثمانينات، لنظريتين كبيرين: استشراف تعبئة الموارد و مقاربة الحركات الاجتماعية الجديدة. و مع ذلك، فإنه لا توجد الآن، نظرية قادرة بمفردها، على تغطية مجموع المشاكل المتعلقة بأية دراسة تجريبية هدفها الفعل الجماعي الاحتجاجي.

الكلمات المفتاحية: نظريات - الحركات الاجتماعية - البنيات - الممارسات - التنظيمات.

بشير سنوسي

أن تكون شريكا في جمعية في وهران.

يريد هذا النص إرسال بضعة أطروحات قوية حول خصائص ظاهرة حديثة، وهذا من خلال إحدى تجارب حياة جمعوية، وعلى وجه الخصوص في حماية المحيط.

يبدو أن الالتباس ناجم عن الظروف التاريخية لتحرير السلوكات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، تحرير يبدو مفروضا على النظام السائد، على غرار ما وقع، في الفترة نفسها، في مناطق أخرى من العالم. وجدت السلطة نفسها مرغمة على التحالف، بعدما فقدت، نهائيا، وسائل القسر. هكذا، تشكلت شبكات من التحالفات عن طريق العلاوات و امتيازات أخرى.

من الناحية الأخرى، فإن الجمعيات تنشُد كسب بعض المكافآت من هذه التحالفات، ليُسهم كل هذا - و لو أنه لا يجوز تعميمه على كل الجمعيات - في تشويه تعريف الحركة الجمعوية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: جمعيات - الحياة الجمعوية - وهران - المحيط - الحركة الجمعوية.